

## الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

( 44 ) مراسيم الحج ، فيخرج في يوم التروية ؛ ليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.  
وبما انّ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أحد أعمدة الاسلام ، جعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مساوقاً للصلاة ، فقال : " أمرك بالمعروف ، ونهيك عن المنكر صلاة " (1).  
ومن الفضائل أنّ جعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقة ، فعن أبي ذر رضي الله عنه قال :  
: إنّنا ناسأ قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور - يعني المال الكثير - بالأجور ، يصلّون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم . قال صلى الله عليه وآله وسلم : " أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ؟ إنّ بكلّ تسبيحة صدقة ، وبكل تكبيرة صدقة ، وبكل تحميدة صدقة ، وبكل تهليل صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن منكر صدقة " (2). وقال صلى الله عليه وآله وسلم : " ما تصدق مؤمن بصدقة أحبّ إلى الله من موعظة يعظ بها قوماً ؛ يتفرقون وقد نفعهم الله بها ، وهي أفضل من عبادة سنة " (3). وقال صلى الله عليه وآله وسلم : ما أهدى المسلم لآخيه هدية أفضل من كلمة حكمة ؛ تزيده هدى ، أو تردّه عن ردى (4). وتتجسد فضائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أنّ جعله الله تعالى  
\_\_\_\_\_ (1) الترغيب والترهيب 3 : 224 . (2) الترغيب والترهيب 2 : 224 . (3) ارشاد القلوب : 13 . (4) ارشاد القلوب : 13 .